حول كيفية تعيين رئيس الاركان ، فهل يتم تعيينه من بين جنرالات الجيش الذين يعملون في الخدمة النظامية ، او يجري خرق هذا التقليد والبحث عن ضابط من بين جنرالات الاحتياط · ويعتقد اصحاب الرأي القائل انه يجب تعيين ضابط من الاحتياط ، انهم لن يجدوا شخصا ملائما وناضجا اكثر من بقية المرشحين الاخرين فحسب ، وانما سيقنع هذا التعيين الجنرالات في الجيش الاسرائيلي الذين يعتبرون انفسهم مرشحين لمنصب رئيس الاركان ، بعدم ترك الجيش عندما يتم اختيار زميلهم الذي يساويهم لهذا المنصب (زئيف شيف ـ هارتس ٢٦ـ٨ـ٧٧) · وقد حدث في تاريخ الجيش الاسرائيلي مثل هذا ، عندما ترك كل من يسرائيل طال ويتسحاق حوفي الجيش لعدم تعيينهما في منصب رئيس الاركان ، بعد ان كانا مرشحين بل تم تعيين ضابط في الاحتياط وهو رئيس الاركان الحالي ·

لقد وردت ثلاثة اسماء من جنرالات الاحتياط ، كمرشحين لهذا المنصب ، وهم الجنرال يتسحاق حوفي الذي كان مساعدا لوايزمن عندما كان يعمل رئيسا لشعبة العمليات · وكان دايان قبل حرب « يوم الغفران » يعتبر حوفي احد المرشحين لمنصب رئيس الاركان ، ولكنهم اخبروه بعد الحرب ان ترشيحه قد ابطل · وبعد ان اوصى دايان بتعيين غور رئيسا للاركان ترك حوفي الجيش الاسرائيلي ·· والمرشح الثاني ، هو يسرائيل طال ، الذي كان نائبا لرئيس الاركان ورئيسا لشعبة العمليات اثناء حرب ١٩٧٣ · واما الثالث فهو وزير الزراعة الحالي الجنرال (احتياط) اريئيل شارون ، وهو يعتبر اقل حظا من غيره لتولي هذا المنصب (المصدر نفسه) ·

هذا ويتوقع ان يتدخل عدد من الوزراء في عملية تعيين رئيس الاركان ، وخاصة كل من دايان وشارون ، كما سيكون لدى رئيس الحكومة اشياء كثيرة يقولها بهذا الصدد ، لان هذه هي المرة الاولى التي سيعين فيها ليكود رئيسا للاركان · ولكن العرف والقانون في اسرائيل ينصان على ان وزير الدفاع هو الشخص الذي يوصي امام الحكومة بالشخص الذي سيعين في هذا المنصب · وتشير المصادر الاسرائيلية الى ان مرحلة التخبط لدى وايزمن بالنسبة لتعيين رئيس جديد للاركان سواء « من الداخل » او « من الخارج » قد انتهت · فيقول المقربون منه ، انه اذا لم يحدث شيء غير عادي فان رئيس الاركان القادم سيكون من الجنرالات في الخدمة النظامية · والمرشحان الرئيسيان لهذا المنصب هما الجنرال رفائيل ايتان ، والجنرال هرتسل شفير ، قائد المنطقة الجنوبية ·وهناك ايضا مرشح ثالث وهو الجنرال يكوتئيل ادام ، الذي كان يشغل حتى الفترة الاخيرة منصب رئيس شعبة الاركان العامة · ولكنه اعطي مؤخرا اجازة دراسية · وهناك اثنان من هؤلاء الثلاثة تسلما وظيفة رئيس شعبة الاركان العامة ، حيث ان هناك تقليدا متبعا في الجيش الاسرائيلي ، هو ان يتسلم المرشح لرئاسة الاركان هذا المنصب ، بعد ان يكون قد تسلم وظيفة رئيس شعبة الاركان العامة ، ولكن الرئيس الحالي للاركان غور ، كان اول ضابط يتسلم الاركان العامة ، دون ان يشغل منصب رئيس شعبة الاركان (هآرتس ٢٣ـ٨ـ٧٧) ·

في اعقاب التغييرات التي حدثت في وزارة الدفاع ، طلب الجنرال رفائيل ايتان من وزير الدفاع العمل على تعيينه رئيسا لشعبة الاركان العامة ، ولو لفترة قصيرة نسبيا قبل ان يتخذ القرار بشأن رئيس الاركان القادم · وقد وافق وزير الدفاع على ذلك في اعقاب موافقة رئيس